

# بسم الله الرحمن الرحيم



-Caron-





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغيار







جامعة القاهــــرة كلية الآثـــار قسم الآثار الإسلامية

# العناصر المعمارية والزخرفية غير النمطية في العمارة الإسلامية الدينية والجنائزية بمدينة القاهرة من بداية العصر المملوكي وحتى نهاية العصر العثماني دراسة معمارية فنية رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الماجيستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية

إعداد أحمد محمد سراج الدين إبراهيم

إشراف

أ.د. آمال أحمد حسن العمرى
أستاذ الآثار الإسلامية المتفرغ
كلية الآثار – جامعة القاهرة

۲ ٤ ٤ ١ هـ / ۲ ٠ ٢ م

#### <u> الملخص : –</u>

عكف المعمار المسلم على خدمة مبدأ التناغم والإنسجام فى البانوراما العامة للآثار الإسلامية ، فلجأ إلى إستخدام – وربما إستحداث – عناصر معمارية معينة ، وقد تفرَّدت الحضارة الإسلامية حينًا بهذه العناصر ، وتشابهت حينًا آخر مع مثيلاتها من عناصر فى حضارات أخرى ، وقد تفردت هذه الدراسة بتسليط الضوء والتركيز على هذه العناصر وتحديد أسباب تفردها – كلما أمكن ذلك .

أهمية الدراسة : - إلا أن هذه الدراسة تتعرض بالبحث لما تفرّد من هذه العناصر داخل العمارة الإسلامية نفسها بمدينة القاهرة .

منهج الدراسة: - وينقسم منهج الدراسة إلى مقدمة وثلاثة عشر فصلًا كالتالى: -

- المقدمة : - : والتى تناولت أهمية الموضوع وأسباب إختياره ، والدراسات السابقة ، والصعوبات التى واجهت الدراسة ، ومنهج الدراسة .

- ١- الفصل الأول: للتخطيط غير النمطى.
- ٢ الفصل الثاني: للواجهات غير النمطية.
- ٣ الفصل الثالث: للمداخل غير النمطية.
- ٤ الفصل الرابع: للأسقف غير النمطية.
- ٥ الفصل الخامس: للمآذن غير النمطية.
- 7 الفصل السادس: للقباب غير النمطية.
- ٧ الفصل السابع: للجُدر غير النمطية.
- ٨ الفصل الثامن : للمحاريب غير النمطية .
- 9 الفصل التاسع: للشُّرافات غير النمطية.
- ١٠ الفصل العاشر: للمنابر غير النمطية.
- 11 الفصل الحادي عشر: لدكك المؤذنين غير النمطية.
- ١٢ الفصل الثاني عشر: لعناصر متنوعة غير نمطية.
- 17 الفصل الثالث عشر: للنقوش الأثرية غير النمطية.

وأخيراً خاتمة تم إستعراض بها أهم النتائج المستخلصة التى توصل إليها البحث ، ثم ثبت بالمصادر والمراجع العربية والمراجع المترجمة والأجنبية وكذلك رسائل الماجيستير والدكتوراه وحوليات المجلات العلمية .. والتى تتصل إتصالًا مباشرًا بموضوع البحث ، يتبع ذلك عرضًا للأشكال من مساقط أفقية وقطاعات رأسية ، ثم ه عرض للوحات والصور الفوتوغرافية .

## (الكلمات الدالة): -

تخطيط

واجهات

مداخل

أسقف

مآذن

قباب

جُدُر

مجاريب

شرافات

منابر

دكك

عناصر متنوعة

نقوش

#### بسم الله الرحمن الرحيم

## " إِنَّ اللَّه ومِلاَئكُتهُ بِبُصَلُّونَ علَى النَّبِي " بَا أَيُّمَا الذِينَ آمِنُوا صلُّوا عليهِ وسَلِموا نَسْلِبِمًا "

صدق الله العظيم

سورة الأحزاب آية ٥٦

## أبدأ بحمد المولى سبحانه وتعالى على فيض نعمته علىَّ بإتمام هذا العمل وأسأله أن يتقبله خالصًا لوجمه الكريم جل وعلا فالحمد لله رب العالمين.

## شكر وتقدير لأساتذتنا الأجلاء

### الأستاذة الدكتورة: آمال أحمد حسن العمرى

أستاذة الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، القيمة الكبيرة في الشأن الأثرى ، والقامة الكبيرة على المستوى الخُلُقِي ؛ التي كانت لنا بمثابة الوالدة من أبنائها ، على دعم سيادتها لموضوع الرسالة منذ بدايته ، أطال الله في عمرها وحفظها وبارك لنا فيها .

## الأستاذ الدكتور: محمود مرسى مرسى

أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار – جامعة القاهرة ، المرشد والموجه للأساس العلمى السليم الذى إنتهجه الباحث في رسالته ، ودعمى لتجاوز عثرات البحث ، بارك الله في علم سيادته وعمله ، وجزاه عنى خيراً .

## الفهرس

الصفحة	العنــــاصر
1	الفصل الأول : التخطيط غير النمطى : -
٣	[ أولًا : عنصر التخطيط غير النمطي بالمساجد ] : -
٣	تفرد تخطيط مسجد السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى
٥	تخطيط طراز مسجد سليمان باشا بالقلعة
٥	تخطيط جامع المحمودية
٦	تخطيط مسجد آلتي برمق
٧	[ ثانيًا : عنصر التخطيط غير النمطي بالمدارس ] :
٧	التقسيم الثلاثي لظل
٧	مدرسة السلطان قلاوون بالنحاسين
٨	مدرسة الظاهر برقوق بالنحاسين
١.	تخطيط مدرسة قطلوبغا الذهبي
١.	
11	المساحة الضخمة للإيوان الجنوبي الشرقي بمدرسة السلطان حسن
11	تخطيط الصحن وثلاثة أواوين : -
1 7	[ ثالثًا : عنصر التخطيط غير النمطي بالخانقاوات ] : -
17	- تخطيط الخانقاة النظامية
10	٢ – خانقاة جاهين الخلوتي
19	[رابعًا: عنصر التخطيط غير النمطي بالقباب]: -
19	تخطيط قبة قلاوون الضريحية
**	مناطق الإنتقال أسفل الساباط (القنطرة) بين (قبة خايربك) وقصر ألين أق
7 7	ضريح الشيخ سنان متفرد عن كافة الأضرحة العثمانية
7 £	[ عنصر القبة المتعدية لمساحة تسعة عقود فوق ظلة القبلة ] : -
Y £	العنصر الأول: قبة جامع السلطان الظاهر بيبرس
Y	العنصر الثاني: قبة جامع السلطان الناصر محمد بالقلعة

7 £	العنصر الثالث: قبة جامع الطنبغا المارداني
70	
77	الفصل الثانى : الواجهات غير النمطية : -
**	الواجهة الرئيسية لمجموعة السلطان المنصور قلاوون
44	واجهة إيوان القبلة بمدرسة المنصور قلاوون
٣.	الإرتفاع المهيب لواجهات مدرسة السلطان حسن
٣١	واجهات مسجد سليمان باشا بالقلعة
44	الفصل الثالث : المداخل غير النمطية : -
٣ ٤	بوابة مدرسة الناصر محمد بالنحاسين
٣٦	خوذة ملك قبرص المعلقة بمدخل المدرسة الأشرفية
٣٩	العناصر المتفردة بمسجد (الأمير) الطنبغا المارداني :
٣٩	عناصر كتلة المدخل: -
٣٩	العنصر الأول : القبو المدبب المسقّف لحجر المدخل
٣٩	العنصر الثانى: الصدر المقرنص بصدر الحجر
٣٩	العنصر الثالث: العمود المندمج الصغير بناصية الحِجر اليمنى
٤١	العناصر المتفردة بمدرسة السلطان حسن:
٤١	العنصر الأول: مصراعا الباب الرئيسي لمدرسة السلطان حسن
٤١	العنصر الثانى: الزخارف المنحوتة يمين كتلة المدخل
<b>£</b> ٣	عنصر القبو نصف المتقابل بالمداخل:
٤٣	القبو نصف المتقابل المتوج لحِجْر مدخل المدرسة البقرية
٤٣	القبو نصف المتقابل المتوج لحِجْر تربة طيبغا الطويل
££	الزخارف بمدخل مسجد أحمد المهمندار
£ 0	مدخل حجرة الدفن أسفل أرضية قبة طشتمر (حمص أخضر) بصحراء المماليك
٤٦	القاعدة الثلاثية لمئذنة مسجد قانيباى المحمدى
٤٨	رنوك المدرسة الأشرفية
٤٨	العمود المتدلي من عقد المدخل الرئيسي لزاوية حسن الرومي
٤٩	الدَرَج المتقدم لمسجد تغربي بردي

٤٩	الدَرَج المتقدم لمسجد الملكة صفية
٥,	المشترفة التى تعلو مدخل (واجهة زاوية عبد الرحمن كتخذا) بالمغربلين
٥٢	الفصل الرابع : الأسقف غير النمطية: -
٥٣	المنور على هيئة ٣/٤ قبة بخانقاة سلار وسنجر
٥٣	الأقبية المتقاطعة التي تسقف ظلة القبلة بجامع آق سنقر
٥٤	الأقبية المتقاطعة التي تُسَقّف الرواقين الجانبيين بمسجد آلتى برمق
٥٤	سقف الدخله الوسطى بالجدار الشمالي الغربي لمدرسة السلطان قايتباى
	بالصحراء
٥٥	تحليل للقبو المروحي بسقف الدخلة الوسطى من الإيوان الشمالي الغربى
	لمدرسة قايتباى بالصحراء
٥٧	السقف الخشبي بإيوان القبلة بمدرسة الظاهر برقوق
٥٨	سقيفه الغوري بين جامعه وقبته
٦.	الفصل الخامس : المآذن غير النمطية : -
71	
7 £	العنصر الأول: مئذنة مسجد أحمد بن طولون
V <b>Y</b>	مقارنة بين مئذنة كلُّ من : مسجد ابن طولون ، ومسجد سامراء الكبير ،
٧ ١	ومسجد أبى دُلَف بسامراء ، والزقورة .
٧٣	[ مدخل المئذنة بهيئة كتلة المدخل ] : -
٧٣	العنصر الأول: المدخل ذى الجلستين بمئذنة خانقاة الأمير سلار وسنجر
<b>,</b> ,	الجاولى
٧٤	العنصر الثانى: المدخل ذى الجلستين بمئذنتي مسجد بشتاك
٧٥	مئذنتى مسجد الناصر محمد بالقلعة
٧٦	النقلة في تغيير نمط المئذنة التقليدية شهدته مدرسة السلطان حسن
٧٧	[ إقتصار المئذنة على مشترفة واحدة ببدنها الأول (القاعدة) ] :-
٧٧	العنصر الأول: المشترفة بقاعدة المئذنة الشرقية بمسجد الناصر محمد
٧٧	العنصر الثالث: المشترفة بقاعدة مئذنة مسجد شيخو
٧٧	العنصر الثالث: المشترفة بقاعدة مئذنة خانقاة شيخو
٧٨	العنصر الثانى: المشترفة بقاعدة مئذنة مدرسة صرغتمش
<b>v 9</b>	[ الدورة ذات الزخارف الزجزاجية المسننة بالمآذن ] : -

1	عنصر: قبة الفوارة بمسجد ابن طولون عنصر: قبة صفى الدين جوهر
44	الفصل السادس : القباب غير النمطية : -
97	عنصر زخرفة الدورة الثانية من مئذنة جامع بشتاك
97	عنصر زخرفة الدورة الثانية من مئذنة مدرسة الظاهر برقوق
٩ ٢	الدراسة التحليلية للمآذن متعددة الرؤوس
9 1	العنصر الثانى: مئذنة مسجد أبو الذهب
91	العنصر الأول: مئذنة الغوري بمدرسته بالغورية
۹ ۱	ثانيًا المآذن ذوات الرؤوس الخمسة : -
٩.	عنصر: مئذنة الغوري بمدرسته بالغورية
٩,	ثانيًا المآذن ذوات الرؤوس الأربعة : -
٨٩	العنصر الرابع: مئذنة الغوري بالجامع الأزهر
٨٩	العنصر الثالث: مئذنة الغوري بمدرسته بالغورية
٨٨	العنصر الثانى: مئذنة مسجد قانيباى الرماح بمنطقة الناصرية
۸٧	العنصر الثانى: مئذنة مدرسة قانيباى أمير آخور بمنطقة الخليفة
۸٧	العنصر الثانى: مئذنة مسجد جان بلاط
٨٦	العنصر الأول: مئذنة السلطان حسن المندثرة ذات الرأسين
٨٦	أولًا المآذن ذات الرأسين: -
٨٥	[ المآذن متعددة الرؤوس ] : -
٨٤	العنصر الخامس: مئذنة مدرسة خاير بك
٨٤	العنصر الرابع: مئذنة الغوري بالأزهر الشريف
٨٤	العنصر الثالث: مئذنة قايتباى بالجامع الأزهر
٨٤	العنصر الثانى : مئذنة مسجد أزبك اليوسنُفى
٨٤	العنصر الأول: مئذنة قوصون
۸٣	[ المآذن ذوات السلمين الداخليين ] : -
۸١	العنصر الرابع: مئذنة العمراني
۸٠	العنصر الثالث: مئذنة جامع العلايا
٧٩	العنصر الثاني : مئذنةمسجد الخَطيري
٧٩	العنصر الأول: مئذنة مسجد الأمير حسين

1 . £	عنصر: قبة عبد الرؤوف المناوي
1.0	عنصر: تفرد قبة المنوف ـــــى
١٠٦	التحليل الأثرى لقبة المنوفى ذات الجوسق
111	عنصر: القبة السمرقندية بالركن الغربي من مدرسة صرغتمش
111	عنصر: عنصر الترس المسنن بقبة تنكزبغا قبلي
117	عنصر: عنصر قبتان تحصران بينهما إيوان حدث في كل: -
	(قبتي التربة السلطانية - قبة وإيوان - المنوفي - خانقاة خوند أم أنوك)
117	زخرفة أركان قباب مدرسة أم السلطان شعبان بباب الوزير
110	التفصيصات المائلة، والمائلة ثم مستقيمة بخوذتي قبتى ألجاي اليوسفي
110	وآيتمش البجاسي
117	زخرفة الجفت المضفور بقبتي خديجة أم الأشرف وتغري بردى
۱۱۸	زخرفة الدقماق بخوذة قبة قانصوه أبو سعيد بالصحراء
١٢.	تغطية إيوان القبلة بقبة : -
١٢.	العنصر الأول: تغطية إيوان القبلة بقبة بصلية بمدرسة صرغتمش
171	العنصر الثانى: تغطية إيوان القبلة بقبة ضحلة بمدرسة قانيباي الرماح
177	عنصر : زخرفة خوذه قبة أزرمك
١٢٣	عنصر: تفرد زخارف قبة الأمير سليمان بصحراء المماليك
175	عنصر: أشكال المعينات بقبة رقية دودو المفتوحة الأجناب الأربعة
177	عنصر العشارى بقمم المآذن والقباب: -
١٢٦	العنصر الأول: العشارى بمئذنة أحمد بن طولون
177	العنصر الثانى: العشاري على قبة الشافعي
١٢٨	العنصر الثالث: العشاري على قبتى خانقاة فرج بن برقوق
١٢٩	القماقم بين الشرافات المحيطة بالصحن : -
١٢٩	القماقم بين شرافات صحن الجامع الأزهر
1 7 9	العنصر الاول: القماقم بين شرافات صحن جامع الناصر محمد بالقلعة
1 7 9	العنصر الثانى: القماقم بين شرافات خانقاة شيخو
18.	العنصر الثالث: القماقم بين شرافات جامع الطنبغا المارداني

141	الفصل السابع : التفاصيل الزخرفية والمعمارية غير النمطية
,,,,	<b>بالجدر</b> : -
١٣٢	الرخام الأسود بمسجد شيخو
١٣٢	لوحة الرؤيا آق سننقر الناصرى
١٣٣	البلاطات الزرقاء بمسجد آق سننقر الناصرى
188	الحشوتان الرخاميتان على جانبى محراب قبة مدرسة قانيباى المحمدى
١٣٤	أسماء أهل الكهف بجدار القبلة بمسجد الجمالي يوسف
170	زخرفة جدران الدرقاعة بمدرسة الغورى
١٣٦	العقود المخموسة بسدلتي مدرسة الغوري
١٣٦	الحشوة الرخامية على يسار محراب مسجد الكخيا وزخارفها
184	الفصل الثامن : المحاريب غير النمطية : -
١٣٨	العنصر الأول: تفرد محراب القبة المنصورية
١٣٨	العنصر الثاني: تفرد محراب القبة برباط أحمد بن سليمان الرفاعي
1 7 9	ثلاثية المحاريب: -
1 7 9	رمزية ثلاثية المحاريب بالمنشأة منذ العصر الفاطمى : -
١٤١	المحاريب الثلاث بجامع الناصر محمد بالقلعة
1 £ 1	المحاريب الثلاثة بخانقاه فرج بن برقوق
1 £ 7	إشتمال مسجد على محرابين أحدهما كان غطاءً لتابوت
1 £ 7	وجود المحاريب بالأواوين الجانبية : -
1 £ Y	محرابي الإيوانين الجانبيين بمدرسة الناصر محمد بالنحاسين
1 £ 7	محرابي الإيوانان الجانبيان بالمدرسة الأشرفية
1 £ ٣	أشكال المحاريب بالتكسية الرخامية بقبة بيبرس الجاشنكير
1 £ ٣	محراب مدرسة العيني فريد
188	الفصل التاسع : الشرافات غير النمطية : -
1 20	شرافات أسوار الزيادات وكذلك حول الصحن بجامع ابن طولون
	إختلاف شرافات الواجهات عن الشرافات حول صحن مسجد الناصر محمد
1 £ 7	بالقلعة
1 £ V	الشُرَّافات المحيطة برقاب القباب : -
1 £ V	العنصر الأول: الشرافات حول رقبة قبة خوند أم أنوك

1 £ Y	العنصر الثانى: الشرافات حول رقبة قبة مسجد أصلم السلحدار
١٤٨	الشرافات أعلى المحرابين الفرعيين بخانقاة فرج بن برقوق
١٤٨	الشُرَّافات أعلى مدخل مسجد عثمان كتخذا (الكخيا)
1 £ 9	عنصر الشرافات حول قاعدة المئذنة : -
1 £ 9	العنصر الأول: شُرَّافات مئذنة مدرسة قلاوون
1 £ 9	العنصر الثاني : شُرَّافات مئذنة خانقاة قوصون
10.	العنصر الرابع: شُرَّافات مئذنة الغوري بمدرسته بالغورية
10.	العنصر الثالث: شُرَّافات مئذنة مسجد الصحابي الجليل سيدى عقبة بن عامر
101	الفصل العاشر : المنابر غير النمطية :-
107	عنصر: المنابر الحجرية بالمساجد: -
101	العنصر الثانى: منبر خانقاة فرج بن برقوق
107	العنصر الأول: منبر جامع شيخو
109	الفصل الحادى عشر : دكك المؤذنين غير النمطية : -
171	العنصر الأول: دكة المؤذن بجامع الناصر محمد بالقلعة
171	العنصر الثانى: دكة المؤذن بالمدرسة الأشرفية برسباي بشارع المعز
175	الفصل الثانى عشر : عناصر متنوعة غير نمطية : -
١٦٤	عنصر الحجاب أو المقصورة الفاصل بين الظلة أو الإيوان والصحن: -
17 £	أولًا : مقصورة الجامع الأزهر
170	ثانيًا: الحجاب بجامع السلطان الظاهر بيبرس
170	ثالثًا: الحجاب بمسجد السلطان الناصر محمد بالقلعة
170	رابعًا: الأحجبة بخانقاة سلار وسنجر الجاولي
١٦٦	خامسًا : حجابا مسجد الطنبغا المارداني
١٦٧	الفتحات أعلى كوشات العقود: -
177	العنصر الأول: الفتحات أعلى كوشات عقود بائكة ظلة القبلة بمسجد
, , ,	الناصر محمد بالقلعة
١٦٧	العنصر الثانى : المداور المفرغة بكوشات العقود بمسجد الطنبغا الماردانى
١٦٨	العنصر الأول: الشباك الحَشِم بواجهة فناء الضريح